

تفسير سورة الشمس | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا والد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا فبرهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:00:00](#)

الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله على ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم ما ترك خيرا الا وداب عليه - [00:00:24](#)

وما ترك شر له الا وحذرنا منه فصلة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:44](#)

اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بالناس. كما نكرر دائما وابدا من رحمة الله عز وجل بالناس انه لم يكن سدى سدى. بل ارسى منهم - [00:01:07](#)

رسل وانزل اليه من كتب كتب. هداؤنا ام نجدين وعرفهم السبيل ووضح لهم الطريق لكي لا يكون للناس حجة على الله عز وجل بعد الرسل يسمعنا بعض الكتب. لا ينطق لاي احد حجة على الله يوم القيامة. لن تكون لاي احد حجة على - [00:01:20](#)

عز وجل بعد ان ارسل الرسل وانزل الكتب كتب فلقظ حفظ الله عز وجل للكتب كتب حفظ كتابه بالقرآن وحفظ هذا الكتاب من التبديل ومن التغيير وقيد الرجالة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فليس لاحد بعد هذا النور مر وهذا - [00:01:40](#)

وهذه البينات ليس لاحد حجة على الله عز وجل. ومعنى اليوم ايات من كتاب الله عز وجل. سورة من سور تتجاوزها ونستخرج ما فيها من معاني. نستضيئ بها في هذه الظلمات كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعث معشرهم. كل مالا يام تأتي لتزداد عليه. كل ما ظلمات بتزداد اذا نحتاج الى نور اذا ينبغي على الانسان ان يزداد ارتباطا بالنور لان العمال تتزايد. فيحتاج الى نور اكثر يحتاج - [00:02:20](#)

الى ايات من كتاب الله عز وجل اكثر ليتدارسها والى احاديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يتعلمها حتى يستطيع ان ينجو من هذه الظلمات او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن بئله في الظلمات ليس - [00:02:40](#)

قال بعض اهل التفسير او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا اي بالقرآن يعني بدون القرآن يكون موسى الميت لا يستطيع ان يدافع عن نفسه. لا يستطيع ان يختار الذي ينفعه من الذي يضره. وجعلنا له - [00:03:02](#)

نورا كذلك الانسان مع القرآن تظهر له الاشياء على حقيقتها يبصر الاشياء على حقيقتها. هذا هو القرآن فاذا قرأ القرآن كانوا كالاموال يعيشون في ظلمات لا يدنون ولا يبصرون ما ينفعهم. ولو ابصروا ما استطاعوا ان يحصنوه كانه كان اول. فمعنى اليوم - [00:03:21](#)

اياتي من كتاب الله عز وجل سورة والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها. والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بآها والارض وما طحاها ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - [00:03:44](#)

هذه الاجور العظيمة التي ابتدأها الله عز وجل هذه السورة بعشرة اقسام متتالية والشمس قد سمع الاول وضحاها والشمس وضحاها. والقمر اذا الكلام والنهار اذا جلاها. والليل اذا يغشاها. والسماء ده قسم وما بناها قسم اخر. والارض - [00:04:13](#)

ونفس الخصم وما سواها قسم اخر عشرة اقسام تتخيل تبدأ بعشرة اقسام اقسام اذا تحتوي على معاني عظيمة مع ان الصورة اصلا يعني هي نص صفحة. تخيل سورة عدد ما يدها. يعني يعني نص صفحة مصحف. تمتد بعشرة - [00:04:36](#)

تحتوي على معاني عظيمة هذه السورة تتحدث عن شيء عظيم. لان الله عز وجل عظيم. ولا يؤخذ منه الا بعظيم هذه باقي السلام

ابتدى الله عز وجل هذه السورة بهذه الاقسام تتحدث عن هذه الظواهر الكونية التي نشاهدها - [00:04:59](#)

ولكن يبين لنا ان هذه المواهب من خلق الله عز وجل ومن تيسير الله عز وجل من قدرة الله عز وجل ان الله عز وجل هو الذي

اوجدني وهو الذي سواني وهو الذي يدبرني وهو الذي يسيرنا سبحانه وتعالى - [00:05:19](#)

هذه الاشياء لا تسير بمفردها. ولكن الله عز وجل هو الذي اوجدنا وذلها وسخرها لنا بين السبيل منها والشمس ومحال حد والقمر اذا

تلاه والنهار اذا جلاها والليل يغشاها. قال العلماء اول اربع ايات دول - [00:05:38](#)

خاصة بالشمس والشمس وضحاها اي ضحى الشمس. والقمر اذا تلاها ايها القمر اذا كان الشمس والنهار اذا جلاها ايها النهار اذا جدا

الشمس والليل اذا يغشى اي والليل اذا يغشى اشترى الشمس - [00:06:00](#)

الاربع اقسام بتدور حوالين الشمس. المتغيرات اللي بتطرا على الشمس. الشمس بيأتي عليها وقت تكون في وقت الضحى اشد ما يكون النهار قوة ووضوح البوضوح والبوتجاز والشمس وضحاها ثم من قوة تأثير الشمس جعل الله لها تابع اذا تلاه اذا تبعها. اي ان القمر

يتبع الشمس - [00:06:15](#)

سواء سير او نورا النور من الشمس. القمر بذاته لا يستطيع ان يعطيه. ولكن يتبع الشمس هو تابع فهي تستفيد من نور الشمس ايضا

ان الله عز وجل يقدر زروف محيطة للشمس يظهر فيها النور بالنهار. والنهار اذا جلاها. ولكن هذه الشمس - [00:06:45](#)

ظروف اخرى تجعلها بتنظمس ما تكون موجودة الليلة يغشاها اي يغطيها. اذا الله عز وجل في اول اربع ايات تكلم عن الشمس ومن

قوة تقدير الشمس يأتي عليها وقت تكون في قمة الوضوح والنور والقوة ثم من شدة تأثيرها يتبعها تابع - [00:07:09](#)

الخمر ثم تأتي ظروف محيطة تساعد على انتشار غروب الشمس وهو النهار ثم كذلك الليل يأتي ظروف تغطي على الشمس فلا يمل

مع ان الشمس باقية ولكن هذا مجرد غطاء عابر. والليل اذا يغطيها بطاعة الملك - [00:07:33](#)

كل كلمة في القرآن فيها اعجاز. لما ربنا تكلم عن النهار قال والنهار اذا لم يقل يجليها ولكن قبل النهار اذا جلاها صيغة الله. لان ده امر

مستقر الاصل في الحياة الشمس - [00:07:53](#)

والليل اذا يغشاها جفنة المضارع لانه امر عابر يأتي الليل ثم يصبر الناس قليلا فتظهر الشمس مرة اخرى. والليل اذا يغشى ثم بعد ذلك

اقسم في السماء هذا البناء العظيم مكان الشمس ارتفاع الشمس وان الشمس ان الشمس قدرت - [00:08:10](#)

الله عز وجل ان تكون في السماء ولا تولد في الارض. هكذا دائما النور هكذا دائما اصحاب العزائم. القوية الذين ينيرون للناس الطريق

يقولون في السماء ينيرون للناس يكونون بروج والسماء ذات بروج يكونون بروج للناس. والسماء - [00:08:30](#)

وما بلاها اي والذي اقسم الله عز وجل في السماء ثم اقسم بنفسه تعظيما لبناء السماء اي لا يستطيع ان يبني السماء الا الله. والسماء

وما اي والسماء والذي بناها لا يستطيع ان - [00:08:50](#)

يبنيها احد الى الله والارض وضحاها اي والارض والذي طحاها لن يستطيع احد ان يبسط الخلق الا الله ان يستطيع احد ان يمسك

الكرة الارضية في هذا الكون بدون ان تفلت بدون ان تجني بسرعة اعلى او سرعة اقل بدون ان تقترب من الشمس او - [00:09:10](#)

ان هي تكون مستقرة بالجمال ان يخرج منها النهار ان يبسطه انه يجعلها ذلولا. والذي جعل له ان الارض ذلولا الذلول يأتي مع الحيوان

اللي اصله مفترس ثم بل بلغه الله عز وجل للانسان - [00:09:30](#)

طب الطفل الصغير وهو بيسكر الجمل. لان الله عز وجل خد طفل صغير يسحب الجمل يسحب بقرة وحصان بشده. في طفل

لكن هذا الطفل الصغير لو افعى صغيرة. يعني لو طولها لا يتجاوز خمسة سنتي الطفل لا يستطيع ان يقترب منه. لان الله عز وجل لم

يذل بالابعد - [00:09:48](#)

افعال ولكنه ذل الجبل وذل البقر جعله مسخر ذلول فالارض كذلك جعله الله عز وجل لا يستطيع ان يفعل ذلك الا الله وحده سبحانه

وتعالى. والارض وضحاها. كل هذه الاقسام ثم يقول الله - [00:10:08](#)

ونفسي وما سواه اجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من زكاها هذا هو لؤلؤ ان هذه الاقسام المتتاليات التسع او الثمان ات

الى القسم الرئيسي في الصورة وهو القسم في النفس المستشفى الشريف - [00:10:30](#)

نريد ان نقف ما علاقة هذه الاقسام المتتالية بالنفس نفسه ما علاقة هذه القوائم الكونية بالنفس الشريف اول ما هو يقول ان نؤكد ان الذي خلق الكون هو الذي انزل القرآن - [00:10:54](#)

وان الذي خلق الكون وضعه عن السنن الكونية تسير الكون كذلك انزل لنا سنن تشريعية سير الحياة. بمعنى كما ان الله عز وجل وضع قوانين الارض بتلف بدرجة معينة مائلة ودرجة معينة تتعد عن الشمس بدرجة معينة. الشمس فوق درجة معينة درجة الحرارة درجة معينة - [00:11:13](#)

كل شيء يقدر بقوانين ونسب دقيقة جدا في الكون. كذلك لما انزل الله الشرع بميزان دقيق فكما ان الكون مستقر وثابت كذلك الحياة لو سارت على شرع الله تكون مستقرة وثابتة وهادئة - [00:11:38](#)

لكن الله عز وجل جعل الكون مسخر مسير الله عز وجل اجبره وقهره ان الارض اظل هكذا بذل في ربها وخطأ افعال تام اتينا طائعي الشمس والارض والقمر والسماء والارض كل الكون - [00:11:59](#)

له قوانين ثابتة يسير عليها لكن الانسان الله عز وجل جعل له قوانين ثابتة اختيارا يسير عليه. لو صار الانسان على القوانين الشرعية انزلها له لن يأخذ الترابات في الكون - [00:12:19](#)

غير كل التراب والفساد في الكون هو بسبب اختلال الميزان الشرعي ظهر الفساد في البر والبحر بسبب ايه؟ مش بسبب قوانين الكونية باظت مش بسبب ان الارض لفت بسرعة اسرع. مش بسبب ان الارض اقتربت من الشمس. مش بسبب ان الاكسجين حصل فيه مشاكل. مش بسبب ان - [00:12:37](#)

ما كانت مضبوطة. مش بسبب الخيرات اللي في الارض خلصت ابداء. ظهر الفساد في البر والبحر بسبب ايه؟ بما كسبت ايدي ان القانون الشرعي الناس مش ماشية عليه والله عز وجل جعل لهم هذا اختيارا يحاسبهم عليه. هذه هي الامانة التي عرضت على السماوات والارض. امانة تكليفي - [00:12:57](#)

امانة الاختيار انه ما بقاش مسخر. هذه الامانة عرضت على السماء والارض فابين ان يحميها والجبال. واشفقنا منها وحملها انسان هذه الامانة لذلك يقول الله عز وجل اقصر بهذه الاشياء ثم ربط بينها وبين النفس. اذا بداية في علاقة - [00:13:24](#)

علاقة بين المخلوقات الكونية الموجودة وبين السنن الشرعية. مسال حتى فعائزين نركز الموضوع معاني عظيمة في هذه السورة الله عز وجل مثلا يقسم والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق؟ النجم الثالث. ربنا يببشر بظاهرة كونية. نجم بالليل - [00:13:44](#)

يخترق الليل ثم يحرق الشيطان. ينير بالليل نحن بقى الشياطين اللي تريد ان تستغرق السماء ربنا بيكلمنا عن شيء موجود خلق ان السماء بنت ساعية حتى لو بالليل يحفظها الله عز وجل من الشياطين - [00:14:07](#)

ثم يقول الله عز وجل ان كل نفس لما عليها حق ايه علاقة النفس بالسماء كما ان الله عز وجل حفظ السماء من اسرعها كذلك يحفوا يحكوا لنفسهم. كل نفس لما عليها الحوض. نجد هذا الترابط في القرآن كثيرا. ربنا يجيب لنا مشاهد كونية. وبعدين يقول لنا -

[00:14:24](#)

علينا احنا على النفس البشرية على الحق والباطل. يقول الله عز وجل انزل من السماء ماء كانت تودية بقدرها فاحتمل السيل زبا رابيا ومما يقبلون عليه في النار ابتراء حلية او متاع زبد مثله. ربنا بيكلمنا عن صلاة - [00:14:47](#)

المطر بينزل في الارض يسحب الاشياء اللي مش نضيفة تطلع على السطح ثم بعد ذلك هذه الاشياء في الزبد ينقل جانبا كزلك الذهب بيتحط في سنن كونية ثابتة بحياة الناس. ثم يقول الله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل - [00:15:04](#)

احدى قطاعات دي بالحق والباطل. اذا يجب عليه ان ندرس الكوكب ثم نستفيد منه في حياتنا بس ندرس الكون كما قال الله عز وجل والنجم اذا هوى ربنا يجيب لك المشي وهو بيسقط ينقض على الشيطان او النجم اذا هوى النجم اذا غاب وقوم ثم يقول ما ضل صاحبه احدق - [00:15:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه وضلوا فبيدرس الكون لان الكون متآلف مع المعنى. اللي خلق الكون هو اللي ادى للتشريع.

فالذي خلق السماء وخلق الارض وخلق الشمس وخلق القمر - [00:15:46](#)

الأمر الدائمة ترابط بين هذه الأشياء وبين النفس البشرية. في ترابط دائما القرآن نزول القرآن على القلب يشبهه دائما القرآن والنبى صلى الله عليه وسلم بنزول الماء على الأرض وإخراج النبات. هذه المشاهد الكونية لها متشابهات في حياة الإنسان - [00:16:04](#) هذه الأشياء الكونية لها أشياء متشابهة تتشابه في حياة الإنسان. كما أن الله عز وجل خلق الشمس تنير للناس من الناس من يكونوا كالشمس يضيء بيد الله. كما أن الله خلق الأمر تابع للشمس من الناس من يكونوا تبعاً. كما أن الله عز وجل خلق نجوم تضيء للناس وتكون هدايات الناس - [00:16:24](#)

من الناس من يكونوا كالاجور ومن الناس من يختار أن يكون كالبرد المنبطة ومن الناس من يختار أن يكون كالسما العالية ليتدد اذا اختلاف المخلوقات من الناس من يحمل نفس - [00:16:47](#)

والعياذ بالله من أشبه بالذباب واشترك في رعاية ليس عندها وفاة. من هذه المخلوقات في بينها وبين الإنسان تشابه. لذلك يقول الله عز وجل تبارك الذي جعل في السماء بروجاً - [00:17:02](#)

جعل فيها سراجاً وقمرًا وقال بعدها وعباد الرحمن الذين يعيشون حوله. أي كما كأن الله خلق السماء بروج وشمس وقمر ونجوم كذلك جعلت برضو أناس يضيئون للبشر اذا اذا من العلاقات التي ذكرت بين هذه الاقسام وبين النفس البشرية - [00:17:18](#)

أن النفس والفترة لما بترتبط بالقرآن هي كالشمس في ضحاها هذه النفس بالفطرة النقية التي وضعت وفضلها الله في العين لما بتستقي بنور القرآن كما أخبر الله عز وجل في سورة نور نور على - [00:17:44](#)

هذه النفس كالشمس بقوة ضحاها تؤذن في الناس فيتبعها الناس. والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والله عز وجل يقيد احيانا ظروف التمكين كالنهار والنهار اذا جلاها. لكن احيانا نمر بظروف استبعاد اشبه بالليل - [00:18:01](#)

الليل والليل اذا يغشى لان الله اذا طال الليل لابد ان تخرج الشمس مرة اخرى. الترتيب العجيب المعجز بتاع القرآن. سورة الشمس بعدها سورة الليل بعدها سورة الضحى هذا ما يحدث تخرج الشمس وقوة الرسالة قوة الواحد والتمكين - [00:18:23](#)

ثم تأتي ظلمات الليل والاسبوعات ثم يخرج الضحى مرة اخرى هكذا دائما جعل الله عز وجل الايام الاول وتلك الايام نداولها. الذي يستطيع مرحلة الاستضعاف اعلم ان دائما في فس مرحلة الشمس - [00:18:47](#)

عاهد في قوتها ودايما بيتبع الليل ان يأتي النهار في قوته بعد سورة الليل جت سورة الضحى. قوة شمس الوضوح اذا حينما يمر الانسان بكرب يتذكر ان في مرحلة اخرى وستأتي والشمس وضحاها والقمر هذه المتغيرات التي بتمر عن نفس البشرية - [00:19:05](#)

لذلك أخبر الله عز وجل العجيب هذه الاقسام لما تتدبر بها متضادات شجع سنة النهار عكس جيلي والشمس وضحاها والقمر شمس وبعدين قمر. والنهار اذا جلاها والليل نهار وبعدين والسماء وبعدين الأرض. أشياء متضادة عكس - [00:19:27](#)

طب لو ربنا اتكلم عن النفس قال أخبر هذه المضادات في داخل نفس واحدة النفس الوحيدة فيها فالهمها فجورها وتقواها لم يقل ربنا ما قالش والنفس الفاجرة والنفس لا هي نفس واحدة ونفس وما سواها فالهمها فجورها وترى من عجائب النفس - [00:19:50](#)

العجيبة ان الشمس تهفضل شمس والقمر هيفضل قمر والسماء تهظل سماء مرتفعة. والأرض تظل من بطنه. لكن الانسان مش كده مش كده الانسان ممكن يكون كالسماء في اعلى عينيه. ممكن يكون الى الأرض في اسفل السجود - [00:20:20](#)

ممكن يكون كالشمس ينير للناس. ممكن يكون كان قمر تابع. ممكن يكون كالنهار. مفتاح للخير للناس. ممكن يكون هذه النفس ليست ثابتة على وضع كما ان هذه المخلوقات ثابتة على اوضاع مسخرة النفس مش كده مش كده - [00:20:39](#)

كل الاقسام جت بالالف واللام والشمس وضحاها. والقمر والنهار والليل والسماء والأرض ثم قال ونفس لم يقل والنفس بنفس نكرة لا يستطيع ان يعرف عن هذا الا الله الانسان ما يعرفش الخبايا بقواه الا الله. لا يستطيع ان يتحكم ما بداخله. اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. ونفس - [00:20:59](#)

وما سوى. يعني ايه هو من سواك نفس الابصرية التي جوانا دي يعني ايه ربنا سواه يعني ربنا بيقول انه بنى السماء وطحن الحرب كان لها منبسطة سريعة طب يعني ايه ربنا سوى النفس - [00:21:31](#)

كما كان القدس لا يستطيع ان يبني السماء الا الله ولا يستطيع ان يقطع الأرض الى الله لا يستطيع ان يسوي النفس الا الله ونفس وما

سواها. يعني ايه سواق؟ قيل سواه - 00:21:48

ان فيها حاجات اشياء في اوروبا كيف جمعت هذه الاخلاق مع بعض في نفس الوقت؟ ازاى الطين الحاجة اللي مخلوقة من طين وشهوات معلقة من رح الله ازاى تبعنا مع بعض. ازاى الانسان يمارس الشهوة وفي نفس الوقت - 00:22:04

يصلي ويصل لاعلى علمين. كيف اجتماعا في مخلوق واحد؟ هذه قدرة الله ازاى الحاجة اللي فيها شهوات فيها روحانيات؟ ازاى الحاجة اللي فيها الارض فيها احتياج للسماء؟ ازاى ده زي ما هو ده؟ توازن - 00:22:24

يا اما نقطة في الصورة النفس لابد ان تكون متوازنة لا يكون فيها طغيان. الطغيان هو تجاوز الحد اذا المخلوقات اللي ربنا اقسام بها ربنا خلق فيها توازن ربنا خلق كل هدية المخلوقات متوازنة الشمس متوازنة بنسب معينة ومقادير معينة. كذلك القمر كذلك النهار كذلك الليل - 00:22:43

الشمس لا تذهب القمر ولا الليل يدرك النهار كل شيء ثابت لا يطغى شيء على شيء الطغيان لو حصل من الشمس الارض تفسده الطغيان لو لو الشمس طغت على الارض. الشمس تخيل لو الشمس تجبرت على الارض. قالت انا اكبر من الارض انا هقرب من الارض واولع - 00:23:10

كان لو القمر طهى وقال انا ما عدتش هدفع الشمس ولا هدفع الغراب. الدنيا تفسد كده والنهاردة على مين تخيل لو السماء سقطت على الارض. تخيل لو المخلوقات دي فيها طغيان - 00:23:32

النفس بداخلها طغيان كذبت ثمود بطهواه افسدت الارض لذلك لما الارض فسدت ربنا سواها ثاني في اخر السورة قدمدم عليهم ربهم بذنبهم فايه؟ فسواها نجاحها مستوية طغيان الفتن النفس البشري اللي بيرفض انه يستجيب لشرع الله بيكره الارض بيدبر الارض - 00:23:48

كان ربنا قادر انه يخلي نفسه مسخرة زيه زي الملايكة يفعلون ما يؤمرون لا يعصون الله عز وجل طرفة عين النفس ديت العجيبة ربنا جمع جمع هذه الاخلاق المتداخلة في يده - 00:24:15

ونفس وما زوال وقيل يعني سواها ايضا من المعاني الرائعة اي ان الله عز وجل اعطاها القدرة على الفهم والتعلم زي ولدنا بلغه سواء اتى له حكما وعلم الحكم والعلم به امتى؟ بعد الاستواء. النفس - 00:24:32

قادرة ان هي تتعلم ربنا قال ونفس وما سواها الا بعدها الهمها اجورا وتقواها في السماء ما ينفعش تقولها للفدور والتقوى لان هي لم تسوق الارض ما ينفعش تذهب للفجور والتقوى لانها لم تسوى تسوية الفساد. ربنا خلقى الخزان جواه روح - 00:24:57

امتى؟ وانا والبشر جوانا نفس عندها القدرة ان هي توصل لاعلى اعلام انت ايوه ابدأ واجب تضرب انك تتلقى الوحي نور القرآن تحفز قرآن تعمل اعمال طاعة تقرأ القرآن تقرأ الاحاديث تمشي - 00:25:19

في الناس انت عندك القدرة انك تصل الى اعلى عبادة ان تكون في الشمس وان تكون كبناء السماء انت عندك عقل للاسف ايضا عندك القدرة الانسان ممكن يكون في اعلى عليين ثم يسقط الى هذا هذه هي النفس العجيبة - 00:25:37

نفسى وما سويت فالحبها فجور احنا جوانا جوانا زي كلمة قالها يقول لك دي جاية منين؟ واحد لوحدها ابتلع احنا بنعيب جوانا بندور وتقوى بالعين وعيوانه واستخبي جوانا. بيظهر على حسب ايه - 00:26:03

يعني كل واحد يقول عنده البذرة بتاعة الاجور والبذرة بتاعة الطاقة كل واحد مش حد يقول اصل انا وحش اصل انا عارف نفسي اصل انا جربت ابدأ بالبذرة جواك زي ما البذرة بتاعة شجرة هي اصلها بذرة لكن لو نوتها بتبقى شجرة تفاح والبذرة بتاعة شجرة

المنجة لو لمتها تبقى مانجة كذلك - 00:26:26

البذرة بتاعة الشجر والشجر السادس هي بذرة. لو اتلمت هتبقى شجر صيانة ربنا بيقول لنا انتم كل جوة كل واحد فينا في بذري التقوى وبذري الفساد يعمل يعمل ايه؟ قد افلح من زكاه - 00:26:49

ده هيسقي نزرة التقوى جواه وهينميها جواه هيبقى من المتقين واللي هيتترك بزررة التقوى وهيمسها بالتراب هيبكون من الفاجرين والعياذ بالله ودعاء افلح من زكاه وقد خاب من دساه. ثم ذكر الله عز وجل نموذج اللي دس نفسه في التراب - 00:27:07

اللي الطغيان زاد عليه اللي افسد الارض هذا ما سنعرفه بعد جلسة الاستراحة الصلاة والسلام على من والا نبي بعدها محمد صلى الله عليه وسلم احبتي في الله هذه الحقائق القرآنية - [00:27:31](#)

من عظمهم اقسام الله به. هذه الحقائق ينبغي ان نتعلمها داخل لواء واحد اللي في الشارع والمسجد داخل كل واحد بزره نسبة الفقه ونزلت الفجور ربنا يقول اللي هينجح قد افلح من زكاها. من زكى هذه النفس - [00:27:49](#)

فاصبحت نفسه زكاها يا عمي يعني زكاها فيها معنى ايه ابعد عنها النظافة وقاها ونمام فما من الوقاية في الزكاة. طب انت ازاي النفس بتاعتك فنة زي الناس اكثر الاوساط اللي بتساعد على النمو. شف انت البذرة بتاكله ازاي. اتحتت بيئة طيبة - [00:28:13](#)

فلازم نكون في بيئة صالحة لازم تيجي المسجد لازم تسمع تعرف ان دائما منع دروسه في المساجد يؤدي الى تدشين الطغيان في الشوارع ده امر منطقي بدني ما هو ناس بتيجي منين - [00:28:36](#)

من اين سيتلقى الناس من الدين؟ اين ستوضع البذرة؟ التي ستتمو كيف يزكي النفس زي انا ازكي نفسي لازم نسقيها بالماء النبتة لازم عايزة ميه عايزة واحدة عايزة القرآن وسنة - [00:28:51](#)

وعايزة بيئة وبيئة زي ما ربنا قال الشمس محتاج نهار. اذا كان الشمس مضيئة ربنا يقول لك والنهار ينزل لها محتاجة زروف محيطه. قد تمر الاماكن المدنسة التي لا تساعد على ابناء النفس. ايه اللي يعالج - [00:29:07](#)

افتح من زكاه اللي نمت النفس بتاعته بتاع نفسه تقييم وقد غاب من دساه. يعني ايه دساها بس هيخباها في التراب يمسكه على العمل ببشر وجهه ايمسكه على نوره ام يدزه في التراب - [00:29:27](#)

كأني اختبار الطلاب وما اقدرش السماء اختار الارض ما رضاش يختار الوحي اختار الشهوات اختار ان يبقى فيه طغيان يحيد الارض طغيان طغيان الشهوات. غسان خباها في التراب. منع النبي يصيبها. ومنع ان المية انه يصورها. منع - [00:29:48](#)

ان نفسه يسمع القرآن. منع انه يسمع عن الموت. منع نفسه انه يسمع اي شيء من الوحي. منع نفسه. منع نفسه انه يوصل النصوص او انه يصلي صلاة طويلة منع نفسه نساها خباها. بمجرد ما تخبي النفس بتاعتك - [00:30:08](#)

النور الفجور هيزهر قشور هيلهو لوحده زي ما في كده نباتات لما تبعتها عن الشمس وتبعها عن الميه تبدأ تظهر في اوراقه خبيثة جدا جزء خبيث في النبات العودي والحشرات - [00:30:26](#)

والاشياء الضارة طاهرة. كذلك النفس لو ابعدها عن الفئات المضيفة لابسة نفسك بالفجور اللي جواه البزرة تكبر اذا بذرة الفجور مش محتاجة انك تسقيها فجور غير بذرة التقوى اللي جواك. بذرة التقوى عشان تكبر لازم الناس فيها تقوى - [00:30:43](#)

لازم تجاهد لازم توديه المسجد لازم تحفظها القرآن لازم تشاهد اشياء دينية لازم تروح تشوف رسل المقابر لازم هز نفسك بزره الزبون مش محتاجة كده ابدأ عشان تنمو مجرد بس فقط انك تغطي - [00:31:04](#)

نفسك الفجور هيطلع لوحده يعني الفجور مش محتاج تعب عشان نطلع ولا انك تاخذ نفسك تسوقها غصب عنها لاماكن الفساد. لا لا لا مجرد انك تنهض خاض وافلح من حاكم - [00:31:22](#)

بس مجرد انك تغطي نفسك بس الفجور يبدأ يصبر يزهر ويكبر ويكبر لغاية لما يبقى الفجور والفجور ده بينطلق الفجور عكسه على اخوه تقوى فكر مرة قبل ما يحط رجله ده متقي على الخاين - [00:31:35](#)

الوقاية. الوقاية واحد خايف من حاجة يقول لك لا انا ما بمشيش في الفريضة. لا انا ما فتحش المحل مع حبايبي. لا انا ما اشتغلش. الفجور المنطلق ولا يفكر اللي بيعمل اللي هو عايزه بدون تفكير لا يخاف عقبي المعصية. فيعاقبه الله عز وجل ولا يفوته عثمان - [00:31:55](#)

ما بيفكرش المعاصي. ده الفائدة خلاص النبتة كبرت وبقت شبه الفجور ونفس نفس السواق فالفهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها بالقسم بتاعها. عشر شخصات عشان ربنا يقول لك اللي هيزكي نفسه هو اللي هيزكي - [00:32:19](#)

ربنا يقول في اول سورة قد افلح من زكى نفسه وقد خاب من ذم نفسه في الله. من عظمها اللي بيترتب عليه مستقبل الكروي سواء في الجنة او النار ربنا اقسام بعشر عشر زوايا - [00:32:42](#)

من عظم رمضان قد افلح من هكاك قد خاب من الصيف ثم اخبر كذبت السموم ضد بطغواها وسبب الطغيان اللي جواه او بسبب المجموعة كان فيه مجموعة طلاب كده هم اللي ضيعوا زي مصر كلها - [00:32:56](#)

كان في مجموعة شوية يعني شوية شوية طغاة في هم اللي كانوا مش سبب سبب تكذيب الغيب البلد كلها كذب السموم بتقواها. عملوا ايه؟ اذ بعث مشكور يعني ما اكتفوش بالتكسير ربنا بيقول فكذبوه ها؟ ففقره ما اكتفوش بالتكذب ده - [00:33:14](#)
ايها الاية هنموت الاية طول ما النار ماشية في وش الناس طول ما الناس عارفة ان دي قدرة ربنا احنا عايزين الناس تنسى كلمة ربنا عايزين الناس تنسى كلمة قدرة الله. عايزين ناس تنسى كلمة الدار الآخرة. عايزين ناس تنسى الموت. عايزين ناس تنسى اي حاجة لها علاقة - [00:33:36](#)

امسح وامنع اي حاجة ليها علاقة بالدار الآخرة وامسحها الغيها امنعها بالعقل عايزين يمنعو اي حاجة توصل الذنوب لربنا مش بس ده طغيان تجاوز الحاجة على الناس لا يستمر ابدأ يعاقبه الله عز وجل - [00:33:57](#)
كذب الذنب بطغواها يعني ينفع صعب ما قالش ربنا قال لنا ان بعد البعثة نهب نهب نهب لبسه فعل في اللغة بيسموها كعالم مطوعة. يعني ايه في عالم مطوعة؟ يعني الفعل ده ما بيتعاملش مع لوحده. لازم لازم عليه. انت بتقول انكسر الطبق - [00:34:20](#)
لما ابنك لو الاهلي يقول طبق انكسر هتقول له ايه كله ولد بابا ما بيتكسرش لوحده. انكسر ده اسمه فعل مطوعة. لازم حد يكسره لازم حد يكسره عشان ينكسر. فانبعث هو ما قامش لوحده. فيه ناس سخنته - [00:34:42](#)
في ناس هي اللي قالت لي لازم نعمل كده. انت اللي قريب انت اللي تقدر تعمل كده. انت الوحيد اللي ممكن تعمل العملة دي. فقام كدار ابن سالم وقال فعلا انا الوحيد اللي انا - [00:34:58](#)

ممكن اعمل كده اعمل كده. دول المجموعة النوع الطغاة اللي كانوا سبب الفساد على البلد كلها على ثمود كلها مجموعة من قراءة سيرة البلد كلها راحوا نحو شقيق مدرب مدرب في واحد وواحد انت اللي تقدر - [00:35:08](#)
طول ما الناقة دي موجودة احنا ضايعين طول ما مراته دي موجودة احنا مصالحن المادية وهي واقفة طول ما النقطة دي موجودة مصالحن الاقتصادية اتعطلت مصالحن السياسية وصلت لازم تروح. طب نعمل ايه؟ نقتلها. نقتلها؟ ايوه تقدر تقتلها - [00:35:22](#)
اللي جواه وازاي تلاقيه ممكن يكبر قعد مع غزوه يغزوا يغزوا لغاية لما وصل لمرحلة انه هيقتل ناقة الله يقول لهم لا قضى الله زي بيت الله الحرام بتاعة ربنا طاقة الله باقة الله. اوعى تقرب من حاجة بتاعة ربنا - [00:35:40](#)
مساجد ربنا اوعى تلقى الله عليها وعليها ايام. من اذى لي وليا ده بتاع ربنا اوعى تقرب من اكثر ربنا. اوعى تقرب من المساجد لربنا. اوعى تقرب من آيات ربنا. ناقة الله وسفيان - [00:36:05](#)

لانه بقى تاجر ما عدش مكان التقوى اللي جواه ماتت تاخذ واحد خايف قعده اللي حوالبه يسخره موتوا التقوى اللي جواه وصاحبه اللي جواه. ما عدش خايف تناقة الله اتق الله ناقة الله وسقيها ولا هو الحاجة. فكذبوه فقره - [00:36:24](#)
فدلت ما عليه ربهم بذنبهم بسبب الضبيان بتاعهم تا واحد مين سواها وقال لي عليه جمهور المخلصين سواها ان العذاب تساوى في الجميع الكبير والصغير. الذكر والانثى الشاب والصغير والكبير اللي ساهم بالتربية ولا مش طالبية؟ الكل تساوى - [00:36:45](#)
فكذبوه فايه؟ ما قالش فقرهها قال فقرهوا مع ان واحد بس اللي عقرها. الكل كان راضي. الكل كان له ساجد خطورة فكذبوه فقرهوا اي كل متساوي في الجريمة. العقوبة متساوية على الجميع. العذاب لما بينزل - [00:37:12](#)
على الطغاة اللي افسدوا بلد وما حدش انكر عليهم. العذاب بينزل به سواسية على الناس. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة الانسان لما بيغني بيحيي على الجميع وكان لما بيتفجر بيحيي على الجميع. العقوبة لما بتنزل الصيحة دي على الجميع. فدام دمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواهم - [00:37:33](#)

وقيل سواء اي سووا الارض جعلها من السكاوي مرة اخرى بعيدا عن الحساب كل دورة طغيان ربنا يدمرها وتبدأ دورة اخرى جديدة فسواها وقيل سواها جعله من سوى الخبر ودمدم عليهم بنبيه فسواها - [00:37:55](#)
ولا من خاف عقبا. الله عز وجل اذا هاق لا يبكي ولا يرى. لانه لا يخاف الله سبحانه وتعالى انت لما تيجي تعاقب واحد بلاش عقل قوي

لاحسن اللي بعد كده ممكن يبقى هو اللي قوي واعمل شوية وسيب مصالح معه يحصل بعد كده لما يبقى قوي يعقيد به. ده تفكير
البشر - [00:38:13](#)

الله عز وجل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة اخذه اليب شديد اخذه سبحانه وتعالى لا يخاف عقوبته بالعطف الطفاة
يعاقبهم لا يبيكي ولا يغضب يسويه في الارض يدمم عليهم - [00:38:33](#)

منهم احد لكن معاني الدمة التي لا تبقي حشرة لا تبقي احد. هذه يا ايها الاحبة قصة السقيان في الارض قصة صبيان ربنا يقول لك
لماذا لا تكون الشمس ليه تحول الغرب والشمس؟ ليه تقوموا بدور الليل اللي يغطي الشمس؟ ليه تغطوا الفطرة اللي جواكم؟ ليه
تسيبوا وحي ربنا؟ ليه تبعدوا عنه؟ ليه ما - [00:38:54](#)

على القواعد الشرعية اللي انا نزلتها لكم. لو مشيتوا على القوانين الشرعية هتبقوا زي الفل. مجال خير ملتزم بقى له الاف السنين
وماشي وملتزم لو مشيتوا على شرع ربنا والخير هيظهر والبركة هتزهري في الارض. ليه تبعدوا؟ ليه يبقى فيه طغيان؟ ليه تنموا
الفجور - [00:39:20](#)

ثواب ربنا اعطانا امانة الاختيار لازم نبقي اهل الامان. انا عرضت الامانة. انتم ربنا اداك امانة انك عندك القدرة على الاختيار مش
زيك زي الجمل اللي زيك زي الارض وزيك زي السما ولا زي الشمس ولا زي القمر ولا زي الليل ولا زي النهار. انت عندك امانة -
[00:39:40](#)

الاختيار ده تشريف حافظ على الامانة اختار صح نمي نزل التقوى. وابعد عن لزمة الفجور ما تربطهاش. اوعى تسبب نفسك اوعى
تغلط زي نفسك اوعى تبعد نفسك عن اماكن النور. اوعى تبعد عن المساجد دي. اوعى تبعد عن الفؤاد. اوعى تبعد عن الفلوس. البذرة
للفجور اللي جواك هنا - [00:39:58](#)

قرن واحد وربعين مجرد الابتعاد فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. في ناس بتعمل كده مع الكرسي. اللي عمل
اللي عملها مع ربنا عزبنا في ناس بتعمل كده مع الفسح لا هي اطعمتها دي ولا سابت نفسه. اسمع دي - [00:40:20](#)
فلا يرفضها ولا هي تركتها تأكل مخشورة. ليه نعمل في نفوسنا كده بامانة لازم نحافظ عليها وعليها اسأل الله عز وجل ان يزيدينا
التقى. اللهم زدنا تقى وابعدنا عن الفجور يا رب العالمين. اللهم زدنا تقى اللهم اهدنا - [00:40:38](#)

بنا بنا واجعلنا سببا لما ابتلى بنا. اللهم اجعلنا لك كارين. لك لك واعين اليك مخلصين اموالنا مؤمنين يا رب العالمين. اللهم استعملنا
الله استعملنا ولا تستبدلنا بالله اللهم قيد لهذا البلد امر يعز به اهل طاعة عينه ويهدى فيه اهل معصيته - [00:40:53](#)
بالمعروف وينهى فيه عن المنكر اللهم يولي علينا خيارنا ولن تول علينا شررنا. اللهم اصرف عن مصر الفتن والفتن وعن سائر بلاد
المسلمين. اللهم ويصنع شغل لنا على اقوى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:41:13](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا استغفرت - [00:41:33](#)